

إضاءات لمعلم القرآن 72 : كيف تقسم الحلقات في معهدك القرآني

بشكل منهجي؟!

عبدالقادر العثمان

تعالوا لنرى هذه المنهجية المقترحة وهي التي نعمل نحن بها في جمعية الشام لتعليم القرآن الكريم ليستفيد منها كل مسلم نحن اول ما يبدأ الطالب يبدأ في حلقات التأسيس. ايش اسمها حلقات التأسيس؟ احنا بنسميها حلقات الرشدي. في الحقيقة هي ليست فقط تقديم الرشدي - [00:00:00](#)

حلقة التأسيس تتضمن ما يلي دراسة الجزء الرشدي ما فائدة الجزء الرشدي يا اخوة؟ ان يعلم الطالب القراءة وبعد ذلك المعلم ببعلمه الكتابة والرشيد يعلم كيفية لفظ الحروف العربية فصيحة. يعني يا اخوة الان الطلاب في المدارس. ايش الفرق بين التعليم المدرسي والرشدي - [00:00:17](#)

الناس اللي بتعارض الرشدي دائما وتقل لك هذا طريقة قديمة ومش عارف ايش. بنقول لهم يا اخوة لما بيتعلموا الطالب في المدارس ويتعلم القراءة والكتابة ما في مشكلة لكنه لا يتعلم اللفظ الفصيح من الحروف العربية - [00:00:37](#)

لذلك نحنا في سوريا لاننا ننطق الذال زايين والثاء سيناء بتلاقي لما بيقرأ في القرآن بيصير بيقول الزين اليس كذلك النفاسات في العقد لانه اعتاد ان يقلب الثاء سيناء والذال زاي - [00:00:49](#)

بينما في الرشدي بتشوف الولد شبرين طوله وببقل لك خلق. اخرج. بسم الله عليك. منين عم يجيب هذا الحكي تدرى على كيفية لفظ الحروف العربية فصيحة. يفخم المفخم يرقق المرقق وهكذا. يقلقل المقلقل - [00:01:04](#)

اليس كذلك يا اخوة؟ في الرشدي يهتم باللفظ بالصوت كيف ينطق الطالب بينما المدارس كيف يقرأ وكيف يكتب هون كيف ينطق؟ التركيز على كيفية النطق لاننا نجهزه للدخول الى القرآن الكريم - [00:01:21](#)

ما يحصل ايضاً في حلقة التأسيس اللي هي بنجيب عليها الطالب اولاً ان نعلمه التجويد الايش ما سمعت انا ما قلتوا لي ايش التجويد الايش؟ ما اسمع الشيخ معاذ ايش؟ التجويد التطبيقي يعني ما بنقول له اظهار اقلاب اخفاء بنقول له بس - [00:01:35](#)

ثم يتساءلون وببكروراي الطالب بيتلقن. تلقين جماعي قل له بس شفت هالحركة هيك؟ مد وبس يفتح عليها شدة طول الغنة. في قلب ويدغم ويخفي ويظهر من غير ان يشعر - [00:01:51](#)

تمام يا اخوة الاصل هذا ان يكون في حلقة الرشدي طيب يتعلم فيها الاداب والعبادات في تعلم ادبه مع القرآن يتعلم الادب مع المعلم الادب مع الوالدين الادب مع الله كما المقرر الادب الذي نزل عندكم فيه - [00:02:10](#)

في كل الاداب الاسلامية ايضاً يتعلم ما يجب عليه وهو ان يتعلم كيف يتطهر. ان يتعلم الوضوء. ان يتعلم الصلاة. واضح يا اخوة؟ هذا ما يتعلمه في الرشيد. لكي يتعلم الاشياء - [00:02:24](#)

ايضاً يوجد فيها أنشطة من اجل تحفيز الطالب. ما بس دروس ومحاضرات وفخم واطلع وانزل. وتعلم قراءة وكتابة وهي الحروف. اذا فيها شيه من الأنشطة التي تحفز الطالب حتى يتابع في هذه الحلقة - [00:02:37](#)

والان ان شاء الله تعالى سيعتمد عندنا ختمة ضبط قبل ان ينتقل الطالب الى حفظ القرآن يقرأ ختمة كاملة للقرآن الكريم يا شيخنا بس بطول الطالب اجرينا تجربة اه في دير حسان في سوريا - [00:02:50](#)

عندنا مركز هناك قرآني وآآ يعني طرح الاخوة مسألة قراءة ختم الضبط كاملة تشاورنا في الامر فقلت لهم يا اخوة لا اشكال لكن بشرط

الا تطول يعني بعض المراكز بيروحوا يجلسوا الطالب ثلاث سنوات وما بيخلص خدمة الضبط - 00:03:05

فما بدنا هيك يا اخوة بدي مدة زمنية محددة. كم تستطيعون؟ بدي حلقة تفرز اسمها حلقة الضبط بس يقرأون طوال اليوم طوال

الوقت الحلقة فكم تستطيعوا تخلصون؟ قالوا ثمانية اشهر. بعثوا لي خطة فوافقت عليها - 00:03:22

الحقيقة كان المخرج متميزا جدا لان الطالب حين يقرأ من المصحف لا ينصرف ذهنه الى الحفظ هو بس يقرأ هالحروف اللي امامه

ومع كثرة ورود الاحكام من مدود واحكام التقاء حروف وغيرها يستفيد ويصحح له الشيخ يفخم ويطلع وينزل يضبط المخارج

والصفات حتى يتقن - 00:03:38

واضحة يا اخوة؟ فاذا حلقة التأسيس ما هدفها يا اخواني اللي ما بأسس منيح بيتعب بعدين الما بياسس منيح بيتعب بعدين بييجينا

طالب في الحلقات اللي احنا بنسميها الحلقات الاعتيادية - 00:04:00

اللي بنطبق فيها البرنامج الامثل البرنامج الامثل وبين هادا سمعنا فيه يا جماعة؟ هذا في دورة كيف تضع خطة ناجحة لحلقتك

القرآنية كنا في برنامج اسمه البرنامج الامثل للحلقة القرآنية ذكرتموه المكون من ست محاور اتذكرتوه؟ نعم - 00:04:17

فهذا بييجي بقول يا شيخ طيب انت عم بتقلنا انه الوقت طيب ما بالحق ما يستطيع صعب مش عارف. لانه الطلاب اللي عندك ما

خلصوا تأسيس الاصل الطالب يجي لعندك لهون يقرأ كرج المي ما محتاج انت تقرأ له اصلا الصحيفة التي سيحفظها يوم غدا -

00:04:34

ما ما محتاج انت تقول له فخم وبين المد؟ هات الاخفاء جيب لي الابهار ما محتاج هذا الكلام ابدأ تمام يا جماعة؟ الاصل ان يكون

التأسيس متينا عندها يكون الطالب مكينا في الحلقات الاعتيادية - 00:04:51

ماذا نعمل الحلقات الاعتيادية؟ شوفوا يا اخواني الحلقة الاطول الواسعة التي يدخل فيها كل الطلاب وين؟ التأسيس انتهى الطالب

من التأسيس ينتقل الى الحلقات الاعتيادية التي فيها البرنامج الامثل. شيخي ممكن تذكرنا فيه؟ حذركم فيه بعد شوية - 00:05:06

بعد ان ننهي هذه الشريحة طيب الطالب حفظ القرآن. خلص في الحلقات الاعتيادية اتم حفظ القرآن طيب وبعدين ينتقل الى المسار

الخاص بالمتميزين ففي حلقات لتثبيت الحفظ اللي احنا بنسميه حلقات التأهيل للاجازة القرآنية. يثبت فيها حفظه للقرآن. يضبط

التجويد النظري والتطبيقي. بياخذ متن الجزرية. وهكذا حتى يصبح قارئاً متقناً - 00:05:24

ثم يبدأ بعد ذلك بالاجازة طيب في حلقات يا جماعة في ناس هون لكن بينفع يجي لحلقات خاصة هون في ناس موهوبين بينفع نعمل

له حلقة خاصة نعمل له دورة مكثفة لهؤلاء القادرين على حفظ كميات في اوقات قليلة - 00:05:50

طيب في شي ثاني ايه ممكن في ناس بيحبوا التفسير وتدبر القرآن وعندهم اخلاق ومش عارف ايش بنعمل حق التدبر كما سنفعل

الان ان شاء الله في رمضان حلقات تدبر في الحلقات من يريد ان ينضم اليها؟ من هؤلاء الطلاب ينضم اليها ويتعلم احكام القرآن

ومعانيه وادابه - 00:06:06

واضح يا اخوة اذن المرحلة الاولى هي مرحلة التأسيس ان لم يكن الطالب مؤسساً تأسيساً متيناً لا ينتقد الا الحلقات الاعتيادية صار

متمكناً كمل حلقات الاعتيادية ينتقل الى الحلقات الخاصة بتثبيت القرآن وضبطه وطريقة لفظه - 00:06:25

وينتقل الى حلقات التأهيل للاجازة القرآنية. جميل هذا المحور؟ شيخي يذكرنا بالحلقات الاعتيادية هذا البرنامج الامثل لنسيناه.

شوفوا هذا البرنامج الامثل نذكركم فيه تمام؟ قلنا له ست محاور. اليس كذلك؟ هذه المحاور الستة. المحور الاول المحور الحفظ

الجديد - 00:06:44

شيخنا ايش يعني محور نعوا نذكركم يا اخوة قلنا هذه المحاور الستة كالعجلة اذا لم تكن المحاور متوازنة ما بتمشي عجلة الحلقة

بشكل متوازن. بصير فيها خلل تتشقلب السيارة بدي كون متوازن الدولاب. شايفين الدولاب؟ لابد فيه من توازن - 00:07:02

بين هذه المحاور الستة شيخنا يعني يومياً يومياً لازم الطالب يحفظ جديد الاصل هكذا بس انا طلابي شفت عندهم مشكلة في

المراجعة ما عم يراجعوا. وقف الحفظ الجديد قول لمدة شهر ساوقف الحفظ كما فعلنا نحن في السنة الماضية وسنفعل هذه السنة -

00:07:25

في الشهرين الاخرين يعني اخر يعني اخر شهرين من السنة الماضية اوقفنا الحفظ. فقط مراجعة تثبيت حفظ فقط. ايش انت حافظ؟

ثبت لي اياه. مشان التي في نهاية العام يكون الطالب قد تجهز لها - [00:07:42](#)

فما في اشكال انه نغير الجدول لكن لفترة يسيرة هادا هون الشكل المثالي الاساسي الذي يجب ان تسير عليه الحلقة لكن ممكن ان

نعدل تمام؟ يمكن ان نعدل عند الاحتياج - [00:07:56](#)

تمام اذا الحفظ الجديد وعندنا ايضا مراجعة لا بد يوميا الطالب يكون عنده مراجعة كبرى وصغرى نعم لابد يكون عنده مراجعة كبرى

وصغرى ايضا محور التدخين الجماعي والفردى يوميا يوميا. وكذلك التجويد الذي نعني هنا بالتجويد الايش - [00:08:12](#)

تجويد النظر اما التجويد التطبيقي فهو هنا في التوطين الجماعي والفردى طيب اه المنهج المصاحب لابد من وجود آآ شيه يقدمه

المعلم يوميا شيخ المنهج المصاحب يعني انا كل يوم بدي اعطيهم درس يا اخواني - [00:08:28](#)

الموعظة اذا قرأت باية وانت عم بتلقنهم جماعي انت اية فيها موعظة عظة بس دقيقة اه اه تفسير اية سبب نزول قصة ارشاد لا

اشكال خمس دقائق فقط ما اكثر - [00:08:45](#)

بس يا شيخنا انتم اعطيتونا منهج مصاحب انه لازم ندرسه. هذا ممكن تعمله يوم في الاسبوع. يومين في الاسبوع يا اخواني يعني انا

هذا هذا الجدول مرن او هذا البرنامج او هذه المنهجية مرنة. بحسب انت ما تجد انت الخبير انت مدير الحلقة. انت الذي تقدم -

[00:08:58](#)

اين المصلحة واين المفسدة؟ ما الذي يلزم طلابي ثم انتهاء بالانشطة التربوية التي تعين على اه يعني اه انجاح ما سبق في هذا

البرنامج - [00:09:14](#)